استخدامات الشباب للصحافة الالكترونية الجزائرية ومدىتفاعلهم مع مضامينها (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر (بسكرة)

Youth uses of Algerian electronic journalism and the extent of their interaction with its contents (a field study on a sample of students of media and communication sciences at the University of Mohamed Khider (Biskra)

ط د/ سهام قنيفي [1]، ط د/ نجاة علمي [2]

[1] جامعة بسكرة، الجزائر **Mail :** guenifi@gmail.com

[2] جامعة بسكرة، الجزائر **Mail :** sami.alimeheni@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/01/07 تاريخ القبول: 2018/02/29

المؤلف المرسل: سهام قنيفي، Mail : guenifi@gmail.com

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على استخدامات طلبة علوم الإعلام والاتصال للصحافة الالكترونية، ودوافع التعرض لها، اضافة الى التعرّف على اشكال وصور التفاعل مع محتويات الصحافة الالكترونية الجزائرية، وتكونت عيّنة الدراسة من (50طالبا) من قسم (علوم الاعلام والاتصال) بجامعة محمد خيضر(بسكرة)، واعتمدت على منهج المسح بالعينة باستخدام استمارة استبيان لجمع المعلومات، وقد أبانت النتائج عن وجود فروق في كثافة الاستخدام حسب متغيري الجنس والمستوى التعليمي، اضافة الى بروز تفاعل معتبر مع المضامين التي تقدمها الصحافة الإلكترونية الجزائرية، من خلال موقعها على الانترنيت أو من خلال صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الالكترونية؛ الاستخدام؛ التفاعلية

Abstract:

The present study aims to identify the uses of students (Media Science and Communication) of electronic press, and the motives of exposure, as well as to identify the forms about interacting with the contents of Algerian electronic press, study sample consisted of (50 students) fro; section (Media Science and Communication), at the University of " Mohamed khider -Biskra ", and it adopted the survey method in the sample using a questionnaire to gather information, and results shows the existence of differences in the intensity of use according to the variables of sex and educational level, in addition it resulted a considerable interaction with the content wich provided by the Algerian electronic press, through its location on the Internet ,or through its pages on social networking sites.

Key Words: Electronic Journalism; the use; Interactive

مقدمة:

استفادت الصحافة المكتوبة منذ ظهورها إلى يومنا هذا، من ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، حيث حجزت هذه الأخيرة مكانا لها على شبكة الإنترنيت من خلال ما يسمى بتكنولوجيا النشر الإلكتروني، الذي سمح بتطوير وتجديد وتحسين محتوى الصحافة المكتوبة، وتدعيمها بوسائط الاعلام المتعددة، التي أتاحتها الشبكة العنكبوتية، وبهذا ظهر نوع آخر من الصحافة أطلق عليها تسميات: منها الصحافة الالكترونية، صحافة الإنترنيت، صحافة على الخط...، هذه الأخيرة تعتبر مكملة وامتدادا للصحيفة الورقية، ولعل من أهم مميزاتها هي تلك المتعلقة بالتفاعلية التي خلقت نوعا آخر من الجمهور، وأتاحت له الفرصة للتعليق والمشاركة بآرائه حول القضايا التي يهتم بها، ويعتبر الشباب عموما وطلبة الجامعات خصوصا الأكثر انفتاحا على تكنولوجيا الاعلام الجديد، خاصة منها الصحافة الإلكترونية سواء على مواقعها الخاصة على الإنترنيت، أو من خلال صفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعي، ولذلك نجد أن أغلب الصحف

الالكترونية أنشأت صفحات خاصة عليها، بغية الوصول الى أكبر عدد ممكن منهم، وبغية التعرف على استخدامات طلبة الجامعات للصحافة الالكترونية الجزائرية، ودوافع ذلك الاستخدام و طرق تفاعلهم مع المضامين التي تقدمها و تفضيلاتهم المختلفة ، قمنا بطرح الاشكال الآتي: **ما هي استخدامات طلبة علوم الإعلام والاتصال للصحافة الالكترونية الجزائرية وما مدى تفاعلهم مع مضامينها؟**

وللإجابة على هذا التساؤل استعنا بالتساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي للصحافة الالكترونية الجزائرية؟
2. ما هي دوافع استخدام الصحافة الالكترونية الجزائرية لدى افراد العينة؟
3. ما هي الاشباعات التي يحققها طلبة علوم الاعلام والاتصال، من خلال تفاعلهم مع مضامين الصحافة الالكترونية الجزائرية؟
4. هل هناك فروق فردية في كثافة الاستخدام ،لدى افراد العينة حسب متغيري الجنس والمستوى التعليمي ؟
5. هل هناك فروق فردية في طبيعة المواضيع التي يهتم بها افراد عينة الدراسة وكذا الاجهزة المستخدمة في التعرض للصحافة الالكترونية الجزائرية حسب متغيري الجنس و المستوى التعليمي؟
6. ما هي صور التفاعل مع محتوى الصحافة الالكترونية ، وكذا الاشكال الصحفية الاكثر تفاعلا معها لدى افراد عينة الدراسة؟

2- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق عدة أهداف من بينها:

- الكشف عن انماط وعادات تعرض طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة بسكرة محل الدراسة للصحافة الإلكترونية الجزائرية، اضافة الى التعرف على مجموعة الدوافع التي يتبنونها في استخدامهم لها، إلى جانب القاء الضوء على كيفية تعامل الشباب مع محتويات الصحافة الالكترونية الجزائرية، من خلال ابراز اشكال وصور تفاعل الطلبة مع ما تقدمه من مضامين، ومدى هذا التفاعل، اضافة الى معرفة اهم الاشباعات المحققة من خلال تفاعلهم مع تلك المضامين.

3- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع الصحافة الالكترونية الجزائرية، وهي احدى اهم تقنيات الاعلام الجديد، الذي لازال قيد التطور ولذلك يتطلب الدراسة على مستوى كل تطبيقاه، خاصة مع بروز مواقع التواصل الاجتماعي وتداخلها مع الصحافة الإلكترونية، من خلال استحداث صفحات عليها بغية الوصول الى اكبر عدد ممكن من الافراد،كما تبرز الاهمية في التركيز على تحديد كيفية التفاعل مع المضامين التي تقدمها الصحافة الالكترونية الجزائرية و الدوافع وراء هذا الاستخدام. و في تحليلها لمدى ايجابية هذا التفاعل بالنسبة للشباب الجامعي.

4- تحديد المفاهيم:

1/مفهوم الصحافة الالكترونية:

تعد الصحافة الالكترونية احدى الوسائل الاعلامية الحديثة وواحدة من اهم ادوات الاعلام الجديد التي تلاقي قبولا واسعا في اوساط الناس.

ويقصد بالصحيفة الالكترونية:" وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية، عبر شبكة المعلومات الدولية بشكل دوري ورقم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل الى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي (1).

وهي أيضا: الصحف التي يتم اصدارها ونشرها على شبكة الانترنيت، سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ او اصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة، او موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، او كجرائد الكترونية ليست لها اصدارات مطبوعة على الورق، وتتضمن مزيجا من الرسائل الاخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية (2).

وتصفها " مها عبد المجيد صلاح "بأنها تلك النسخ المنشورة عبر الانترنيت من الصحف الورقية المطبوعة معرّفة اياها بأنها المنتج الالكتروني الفوري من الصحف التي

لها اصل ورقي ويتم نشره للجمهور عبر شبكة الانترنيت حيث يستخدمونه بشكل فوري، وتتضمن مايلي:

- اعادة نشر كل ماسبق نشره في المطبوعة الورقية او مختارات منها مع وجود اختلافات سواء في المحتوى او الخدمات المصاحبة له لتناسب امكانات النشر الفوري على انترنيت
- نشر مختارات من وسائل الاعلام الاخرى
- نشر العناوين الرئيسية للأخبار العاجلة والمهمة[3].

فتعبير الصحافة الالكترونية يسري على كل أنواع الصحف الإلكترونية، العامة و المتخصّصة، التي تنشر على شبكة الإنترنيت، طالما أنها تبث بشكل دوري، أو يتم تحديث مضمونها من يوم إلى آخر، أو من ساعة إلى أخرى، حسب إمكانية الجهة التي تتولى نشر صحيفة [4].

وبذلك تكون الصحافة الالكترونية هي عبارة عن منشور الكتروني دوري، يحتوي على الاحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة او بموضوعات ذات طبيعة خاصّة، ويتم قراءتها من خلال جهاز ...، وغالبا ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة، وقد لا يتم وضع ترقيم للصحيفة الالكترونية وخاصة حينما يتم تحديث محتواها كل فترة زمنية متقاربة، اذ تصل في بعض الصحف العالمية الى تحديث كل مدة عشر دقائق، ولكنها تشير الى تاريخ اخر تعديل فيما تنشره [5].

وتقسم الصحف الالكترونية لعدد من الاعتبارات اهمها حسب وجود اصل مطبوع أو عدمه، اذ تقسم الى:

1/ صحف الكترونية خالصة او كاملة (صحافة على الخط) وهي أيضا صورتين:

ا/صحف إلكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع، وإنما توجد فقط على الشبكة.

ب/صحف إلكترونية لها إصدار مطبوع، ولكنها لا تشترك معه في محتواه، ولا ترتبط معه إلا في الإسم والإنتماء إلى المؤسسة الصحفية. ويأتي هذا الاختلاف في المحتوى

لاختلاف خصائص الجمهور في كل من الصحافة الإلكترونية والورقية من ناحية، ولاختلاف طبيعة الوسيلة أو الوسيط الناقل من ناحية أخرى (6).

2/ صحف إلكترونية بدعامة ورقية: يطلق علة هذا النوع من الصحف الإلكترونية تسمية الصحافة على الخط، أو الصحف الإلكترونية المكمّلة، نظرا لارتباط الصحيفة الورقية بالانترنيت في نشاطها، في نشر الصحيفة الورقية إلكترونيا، أي وضع صحيفة ما وضع مضمونها على شبكة الويب بإصدار منتظم، وتكون على شكلين:

ا/ صحف إلكترونية تقدم المضمون الورقي كاملا كما هو بعد تحويله الى الشكل الإلكتروني.

ب/ صحف إلكترونية تقدم بعضا من المضمون الورقي فقط (7).

- **التعريف الإجرائي للصحافة الإلكترونية:** هي كل الصحف الإلكترونية الجزائرية التي تنشر عبر الانترنيت ، سواء كانت مواقع صحفية خالصة أو مواقع إلكترونية لها إصدار ورقي.

2/ مفهوم الاستخدام:

يتضمن مفهوم الاستخدام على الصعيد الاصطلاحي معنيين أساسيين وهما :

- المعنى الاول : يحيل الى الممارسة الاجتماعية التي تجعلها الأقدمية والتكرار شيئا مألوفا وعاديا في ثقافة ما، وبهذا فإنها تقترب من العادات والطقوس.

المعنى الثاني: يحيل إلى استعمال شيء ما سواء كان ماديا أو رمزيا لغايات خاصة. وهذا ما يدفع إلى التفكير في الاستخدام الاجتماعي للعدة التكنولوجية (8).

وبالتالي فان الاستخدام (usage) في أبسط معانيه، هو الطريقة الخاصة بالفرد او الجماعة في استخدام ممارسة الفعل على التكنولوجيا, والتي تدخل في سياق ممارسة ما (استهلاك، اتصال ، عمل، تسلية)، كما ان الاستخدام هو استعمال شيء طبيعي أو رمزي لغايات معينة ، بمعنى إعطاء بعد ثقافي لجهاز مادي أو رمزي، كما يحيل

الاستخدام الى علاقة الأفراد بالأشياء أو التكنولوجيا ومحتوياتها.ويشير مفهوم الاستخدام في الدراسات الإعلامية الى الممارسات،كما يشير أيضا إلى السلوكيات والعادات والاتجاهات، كما أن الممارسة تشير إلى جملة من العادات القائمة أو طرق ملموسة في الفعل حيث لا يغطي السلوك إلا جزء من الممارسة(9).

ولقد ميّزت" جوازيان جوي" بين مفهوم الاستخدام و الممارسة، حيث ترى أن مفهوم الاستخدام هو مفهوم ضيّق، يحيل الى مجرد استعمال عشوائي أو غير منتظم...، في حين أن الممارسة هي أكثر صياغة ولا تخص التقنيات فقط بل تغطي أضا سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم و تمثلاتهم التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة(10).

- **التعريف الاجرائي**: نقصد بالاستخدام في دراستنا عادات وأنماط استخدام الصحافة الالكترونية الجزائرية، إضافة إلى ردود الأفعال حول ما تقدمه تلك الصحف من مضامين.

3/مفهوم التفاعلية:

لقد حدّد الباحثون والمختصون في مجال الصحافة الإلكترونية، عددا من الخصائص التي يتميّز بها هذا النوع من الصحافة عن تلك التقليدية، كالترابطية النصية (hypertextuaility) ووالوسائط المتعددة (multimedia) و التفاعلية (interactivity). وتعدّ العملية التفاعلية بين المستخدم والمادة الإعلامية، أحد أكثر القضايا بحثا في مجال وسائل الإعلام، وقد انتشر استخدام مصطلح التفاعلية مطلع التسعينات، وانهمك الباحثون في الدراسات الإعلامية التي تستكشف كيفية تفاعل الناس مع المحتوى الاعلامي التفاعلي، وطبيعة المحتوى الإعلامي التفاعلي، ورغم أنه ينظر إالتفاعلية على أنّها السمة الجوهرية للإعلام الجديد، إلا انّه لا يمكن القول أن جميع وسائل الاعلام الجديدة تفاعلية، بقدر أهمية فهم ما يجعلها تفاعلية(11).

وقد وردت العديد من التعريفات للتفاعلية:

عرّفتها الموسوعة العالمية للاتصال، بأنها تكنولوجيا توفر اتصالا من شخص لآخر، بواسطة قنوات اتصال عن بعد، ويتم التفاعل بين الانسان والآلة، بطريقة تحاكي التفاعلات الشخصية (12).

وفي دراسة (rafael 1998) حول التفاعلية في وسائل الإعلام الجديدة، عرّف التفاعلية بأنها التعبير الذي يظهره المستخدم عقب استقباله للرسالة الاتصالية، على أن يكون التعبير مرتبط بالرّسالة، ويصل إلى المرسل عبر وسيلة الاتصال ذاته(13).

و الصحافة الإلكترونية تسمح بمستوى غير مسبوق من التفاعل، يبدأ بمجرد البحث في مجموعة النصوص والاختيار فيما بينها، وينتهي بإمكانية توجيه الأسئلة المباشرة والفورية للصحفي، أو مصدر المعلومات نفسه، أو التدخل للمشاركة في صناعة خبر أو معلومة جديدة، أثناء القراءة والتصفح، من خلال إبداء الملاحظات في استطلاعات الرأي والحوارات الحيّة، مع الآخرين حول ما يقرأ. كما أشار الباحثين إلى مجموعة من العوامل تتدخل في الموقف الاتصالي، لتساعد على تحقيق التفاعلية، إذ تشمل: الاشباعات التي يشعر بها المتلقي من التفاعل مع الرسالة ، وهي بذلك مرتبطة بعدة عناصر، تتمثل في جودة الآداء والدوافع التي تشجع المتلقي على الرد على المرسل ...، كما تؤدي إلى المزيد من التعاون بين أطراف العملية الاتصالية..، وبذلك يكون للتفاعلية العديد من العناصر و المستويات، وهي تركز على رجع الصدى المتمثل في إمكانية تبادل الرسائل الاتصالية بين المرسل والمستقبل، باستخدام الوسيلة الاتصالية نفسها(14).

وقد تم التمييز بين أربعة مستويات متنوعة، يتيحها النشر الفوري للتفاعلية في استخدام الصحيفة الفورية(15):

التفاعل بين المستخدم والمحرر وأبرز مثال على ذلك البريد الإلكتروني.

ب/ التفاعل بين المستخدم وغيره من المستخدمين مثل استخدام جماعات المناقشة والنشرات الإلكترونية.

ج/ان يصبح المستخدم نفسه مصدرا وذلك حين تتاح له الامكانية للتعليق على المادة ونشر رأيه، أو أيا كانت الإضافة التي يريد عرضها على الاخرين.
د/ التفاعل مع المستخدم والمادة نفسها من خلال تحكمه في محاور و أشكال المعلومات التي يتعرض لها.

امّا (heeter) فقد حدّد للتفاعلية ستة ابعاد هي: اتاحة الاختيارات المتعدّدة، والجهد المبذول من قبل المستخدم باعتباره مستقبل إيجابي ونشط، والاستجابة لرغبات المستخدمين، ومراقبة موقع الصحيفة على الإنترنيت، وإمكانية إضافة المعلومات إلى موقع الصحيفة من قبل المستخدمين، وأخيرا امكانية الاتصال الشخصي، بين جمهور الوسيلة الاتصالية الواحدة(16).

وانطلاقا من التعاريف الواردة أعلاه، نرى أنه لا يوجد اتفاق على تحديد تعريف موحد للتفاعلية، فلقد اختلفت الزاوية التي يرى منها كل باحث مفهوم التفاعلية، لكن أهّم ما ظهر في التعريفات هو أنّ التفاعلية تحقق رجع الصدى، من طرف المستخدم نحو المحتوى و مرسل الرسالة، في عملية لتبادل الأدوار في العملية الاتصالية.

- **التعريف الاجرائي للتفاعلية:**

هي مجموعة أفعال يقوم بها المستخدم، كرد فعل على المحتوى الذي تقدمة الصحافة الإلكترونية الجزائرية، من أخبار ومعلومات عبر وسائط مختلفة كالصوت أو الصورة أو النص ....، وتكون هذه الردود نابعة من اهتمام الشخص بالمحتوى المقدّم، من طرف الصحف الإلكترونية المختلفة، سواء كانت هذه الردود عبر مواقعها على الانترنيت مباشرة أو عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

4- المدخل النظري للدراسة:

يعد مدخل الاستخدامات و الاشباعات مناسبا لهذه الدراسة، من أجل التعرف عى طبيعة استخدامات الصحافة الإلكترونية، ودوافع ذلك الاستخدام

والتفاعلية التي توفرها تلك الصحف، اضافة إلى الاشباعات التي يحصل عليها الفرد من خلال استخدامه للصحافة الإلكترونية وتفاعله مع محتوياتها. ويعتبر هذا الإهتمام المتزايد لاستخدام هذا الاتجاه مع رسائل الاتصال الجماهيري، وفي مقدمتها الإنترنيت، نتيجة منطقية لخصائص هذه الرسائل وأهمها التفاعلية، والجمهور المجزء وصفة اللاتزامن، فالتفاعلية عززت من المفهوم الرئيسي للمستخدم النشط، الذي تقوم عليه نظرية الاستخدامات والاشباعات، اذ يشير المفهوم إلى تبادل الأدوار بين القائمين بالعملية الاتصالية وفق درجة أعلى من السيطرة والتحكم. ومن بين الأهداف التي يحققها منظور الاستخدامات والاشباعات، السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الافراد وسائل الإعلام والاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته، وأيضا شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض وكذلك التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري (17).

5- الإطـار المنهجي للـدراسة:

تنتمى هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التي ترصد وتصف وتحلل الظواهر الجديدة في مجال الاستخدام الالكتروني وفاعلية المستخدم في هذا الصدد.

وفي إطار هذه الدراسة الوصفية، تم الإعتماد على منهج المسح بالعينة، لقياس استخدامات الطلبة للصحافة الالكترونية، ومعرفة كيفية تفاعلهم مع محتويات الصحافة الالكترونية الجزائرية، من خلال استخدام **استمارة استبيان** ،لجمع المعلومات من مفردات عيّنة الدراسة.

وتم حصر مجتمع الدراسة في طلبة علوم الاعلام والاتصال بكافة مستوياته (الليسانس، الماستر) بجامعة محمد خيضر (القطب الجامعي)، وتم اختيار عينة قصدية للذين يستخدمون الصحف الإلكترونية الجزائرية، حيث اخترنا (50) طالبا موزعة

حسب الجنس في شكل (17) ذكور و(33) إناث، وحسب المستوى التعليمي، طلبة مستوى اليسانس (30)، و طلبة مستوى الماستر (20).

وضمّت استمارة الاستبيان ثلاثة أجزاء، جزء اوّل :يتعلق بمختلف خصائص افراد العينة (الجنس، والمستوى التعليمي)، وجزء ثاني يتعلق بعادات وأنماط ودوافع استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال للصحافة الالكترونية الجزائرية، وضمّ (12 سؤالا)، فيما عني المحور الثالث بقياس كيفية تفاعل أفراد العينة مع محتويات الصحف الالكترونية الجزائرية، ومدى هذا التفاعل وضمّ (4اسئلة) .

6- الدراسات السابقة:

في هذا السياق نجد دراسة " **محمد الفاتح حمدي(18)** حول استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية انعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية ، اذ توصلت هذه الدراسة الى أن أعضاء النخبة يقبلون بحجم كبير على مواقع الصحف الالكترونية على شبكة الإنترنيت، لعدّة اسباب انها تعتبر بديلا عن الصحف الورقية كما أنها لا تكلفهم الجهد والمال، اضافة إلى صدورها قبل الصحف الورقية، و أثبتت أن أعضاء النخبة يقبلون على تصفح كل من الصحف التالية: الشروق ، صحيفة الخبر وصحيفة النهار بشكل كبير، وتعتبر المواضيع السياسية و الإخبارية، من أكثر المواضيع تفضيلا لدى النخبة، أما من حيث نشاطهم التفاعلي مع ما تقدمه الصحافة الإلكترونية، استخدموا المشاركة في البريد الإلكتروني، واليوتيوب، والاستفتاءات واستطلاعات الرأي، من أجل تحقيق جملة من الاشباعات المتمثلة في معرفة الاخبار والمعلومات والتحليلات الاخبارية وتبادل الآراء حول قضايا متعددة .

وأيضا اهتم **محمد بوحوالي(19)** بدراسة واقع الصحافة الإلكترونية في ظل هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أنّ الصحف الإكلترونية الخالصة في الجزائر تعاني نقصا كبيرا ، مقارنة بعدد الصحف الالكترونية التي لديها طبعة ورقية، كما أن القليل

المتواجد منها في تناقص مستمر بسبب المشاكل المالية. إضافة إلى أن القائمين على هذه المواقع لا يهتمون بتحديث اصداراتها بشكل كبير خاصّة من الجانب الشكلي، كما أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر من طرف الصحف الإلكترونية في تزايد، وظهر ذلك من خلال انتظام اصداراتها اليومية بداخلها، وكذا مدى تفاعل واهتمام متتبعيها لهذه الاصدارات .

7- النتائج العامة للدراسة :

أولا: عادات و أنماط الاستخدام:

1/ إن إقبال افراد العينة متوسط على قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية، اذ يقرؤون الصحف الالكترونية "أحيانا" بنسبة (62%)، تليها مباشرة نسبة (30%) من أفراد العينة يقرؤونها "نادرا"، في حين نجد ان (8%) فقط من أفراد العينة يقبلون على قراءة الصحف الالكترونية "دائما" .

2/ لا يقضي افراد العينة وقتا كثيرا في قراءة الصحف الالكترونية الجزائرية، اذ ان اغلبهم يكتفون بوقت أقل من ساعة، حيث أظهرت النتائج أن أفراد العينة الذين يقرؤون الصحف الإلكترونية الجزائرية، في وقت يقدر بـ "أقل من ساعة" هم أكبر نسبةوذلك بـ (62%)، لتليها (30%) منهم يقرؤونها في مدّة زمنية تقدر بـ " ساعة" ، أما في المرتبة الأخيرة للّذين يقرؤونها في مدة تقدر بـ " أكثر من ساعة" هم الأقل نسبة وذلك بـ (8%)، ويرجع هذا الأمر لعدة أسباب، قد تكون أهمّها عدم وجود أوقات فراغ كافية لأفراد العينة نتيجة انشغالهم بالدراسة طيلة ايام الاسبوع اضافة إلى إعداد البحوث...الخ.

3/ يتضح من خلال النتائج الإحصائية للدراسة، أنّ افراد العينة ليسوا كثيفي الاستخدام من حيث عدد مرات التعرض للصحف الإلكترونية الجزائرية، حيث تظهر المؤشرات العددية استخداما متوسطا، احتلت صفة "مرتين في الاسبوع " المركز الأول بنسبة (44%)، ثم " ثلاثة مرات في الاسبوع " ثانيا بنسبة (32%)، بينما في المرتبة الاخيرة بالتساوي لصالح كل من الاستخدام " يوميا " و "أكثر من ثلاثة مرات" في الاسبوع بنسبة (6%) لكل منهما. ويمكن القول أن الاقبال على استخدام الصحافة اللالكترونية يبدو

معتبرا إذ أن أغلب طلبة علوم الاعلام والاتصال الذي يستخدمونها اما مرتين أو ثلاثة في الأسبوع الواحد.

4/ يستخدم أكبر عدد من الطلبة الصحافة اإالكترونية " ليلا "وهو الوقت الذي يتفرغ فيه الطالب، اضافة الى نسبة معتبرة منهم تستخدم الصحافة الإلكترونية، في أوقات غير محددة انطلاقا من أوقات الفراغ التي يحصلون عليها في أيام الأسبوع أو نهاية الأسبوع، فبرزت نسبة (28%) من أفراد العينة يستخدمونها ليلا ، ثم نسبة (22%) لصالح وقت الظهيرة، تليها نسبة (20%) من أفراد العينة، اعتبروا أنه لا يوجد وقت محدد لقراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية، ثم بنسب ضعيفة لكل من وقت المساء (8%) والصباح (4%)، ويبدو ترتيب الأوقات منطقيا نظرا لانشغال الطلبة بالدراسة في فترة الصباح وحتى المساء.

5/ تثبت نتائج الدراسة أنه يتم الاعتماد المكثف على الهاتف المحمول، في استخدام الصحافة الإلكترونية من طرف الطلبة، نتيجة الانتشار الكبير للهاتف المحمول الذكي، بين أوساط الشباب عموما، ومن بينهم الطلبة الذين يعتبرون سباقين في ميدان تبني المخترعات الحديثة، وكذلك يعتبر استخدام الحواسيب المحمولة بصفة كبيرة، أمرا منطقيا كون أغلب الطلبة يملكون حواسيب محمولة لاستخداماتها في الجانب العلمي، إذ يتم استخدام الهاتف المحمول الذكي بنسبة (47%)، فيما جاء الحاسوب المحمول بنسبة (38.59%) لتليها الألواح الإلكترونية بنسبة ضعيفة بلغت(7.01%)، ونسبة أضعف لصالح الحواسيب المكتبية بنسبة (8.77%).

6/ يستخدم أفراد العينة الصحف الإلكترونية التي لها نسخ ورقية، بنسبة (92.15%)، في حين يستخدمون المواقع الإلكترونية البحتة بنسبة (7.84%) فقط، وهو ما يدل على أن أفراد العينة يستخدومون الصحف التي تعودوا على إقتنائها من الاكشاك، و أيضا على استخدامها إذ أنهم غيروا فقط طريقة التعرض لها، عبر أجهزة الكترونية لتوفر هذه الأجهزة وانتشارها في السنوات الاخيرة على مدى واسع، وكذا تلك الصحف اصبحت في متناول الجميع إلكترونيا، إضافة الى إنخفاض اشتراكات الإنترنيت نوعا ما مقارنة بالسنوات

الفارطة، كما أن المواقع الإلكترونية البحتة ليس لها سيت ذائع إذا ما قارناها بالمواقع التي تحمل نفس إسم الصحف الورقية.

7/ أما عن أنواع الصحف الإلكترونية التي يستخدمها أفراد العينة، فإن الصحف التي لها نسخة ورقية وذات مقروئية عالية في الجزائر، تصدرت المراتب الاربع الأولى لدى أفراد العينة، في مقابل ظهور المواقع الالكترونية البحتة متأخرة وبنسب جد ضعيفة، وهو الأمر الذي أكّد أكثر على أن أفراد العينة يفضلون استخدام الصحف الإلكترونية التي لها نسخة ورقية، فاحتلت صحيفة الشروق أون لاين المرتبة الأولى بنسبة (40.22%)، تليها صحيفة الخبر بنسبة (29.88%)، فالبلاد والنهار بنسب متساوية معتبرة (9.19 %)، ثم في المراتب الأخيرة وبنسب ضعيفة جدا كل من : صحيفة الوطن(3.44 %)، موقع الجزائر تايمز (1.14%)، موقع تحيا الجزائر (1.14%)، في حين نجد أن صحف أخرى ظهرت من اختيار أفراد العينة، تمثلت في جريدة النهار الإلكترونية بنسبة بلغت(9.19%)، وكذا جريدة الهداف الرياضية بنسبة (2.29%)، اضافة إلى صحيفة سيدتي الجميلة النسائية، بنسبة ضئيلة جدا (1.13%) .

8/ يهتم أفراد العينة بالمواضيع الاجتماعية والسياسية والثقافية أكثر من غيرها، في الصحافة الإلكترونية الجزائرية مع وجود أفضلية للمواضيع الاجتماعية ثم المواضيع الثقافية ثالثا، إذ احتلت المواضيع الاجتماعية المرتبة الأولى بنسبة (33.72%)، وتليها كل من المواضيع السياسية (26.74%)و الثقافية (25.58) بنسب متقاربة، ثم المواضيع الرياضية بنسبة (11.62%)، وأخيرا مواضيع أخرى بنسبة ضعيفة جدا بلغت (2.32%).

9/ يوجد اهتمام بمحتوى الصحف الالكترونية ومتابعة جدّية وواعية، من طرف أكثر من نصف افراد العينة، حيث تبين أن أفراد العينة يقرؤون الصحافة الالكترونية بتمعن واهتمام وذلك بنسبة (58%)، في المقابل يتصفح الاخرون الصحف الالكترونية فقط، أي يتعرضون لها بشكل سطحي بنسبة (42%)، يرجع هذا الأمر للعديد من الأسباب ،نذكر من بينها تخصص الإعلام والاتصال، الذي يثير الطلاب من أجل متابعة كل ماله علاقة بوسائل الإعلام المختلفة، من بينها الصحافة الإلكترونية سواء من حيث شكلها أو

مضمونها، اضافة إلى حب الاطلاع على مختلف الأخبار والأحداث و محاولة فهمها فهما عميقا.

10/ يهتم أفراد العينة بمواضيع الصحافة الإلكترونية الجزائرية اهتماما وقتيا، اذ يقرأ أغلبهم بنسبة الأخبار المهمّة التي تطرأ على الساحة الإعلامية فقط وبنسبة (53.12%)، وبدرجة ثانية وبنسب متساوية الذين يقرؤون العناوين فقط، أو يقرؤون النصوص كاملة، أو مشاهدة مقاطع الفيديو المتاحة، أو مشاهدة الصور فقط، أو الإطلاع على شريط الأخبار العاجلة، وذلك بنسبة (9.37%) لكل فئة.

11/ يطلع أفراد عينة الدراسة على الصحف الالكترونية الجزائرية من خلال صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، بدرجة أعلى نسبيا مقارنة بإطلاعهم عليها عبر مواقعها الالكترونية على الإنترنيت، حيث وردت مواقع التواصل الاجتماعي، في المرتبة الاولى بنسبة (53.44%) ، أما التعرض للصحافة الإلكترونية من موقعا الإلكتروني على الإنترنيت، فجاءت بنسبة أقل وهي (46.55%) ، يرجع هذا الامر الى كون اغلب – ان لم يكن جميع- افراد العينة لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، خاصة أنه يكفي أن تقوم بعمل إعجاب لصفحة الجريدة، حتى تصلك الأخبار من صفحاتها بدون بذل مجهود، أما بالنسبة للذهاب للموقع الإلكتروني فهو يقتصر أكثر على المتعودين على قراءة صحف معينة فيكونون أكثر وعيا أثناء استخدامهم للصحافة لإلكترونية.

12/ يعتمد أفراد العينة على موقع التواصل الاجتماعي(face book) كأكثر موقع يتابعون من خلاله صفحات الصحف الإلكترونية الجزائرية فموقع (+Google) بصفة معتبرة أما موقع (twitter) فيكاد يكون معدوما من حيث استخدامه، فنجد موقع (face book) في المرتبة الأولى وبنسبة عالية بلغت (70.58%)، ويليه موقع (+Google) بنسبة (23.52%)، ثم أخيرا موقع (twitter) بنسبة ضئيلة جدا تقدر بـ (5.80 %). ويرجع ظهور موقع (face book) بنسبة عالية، إلى أنه هذا الأخير يحتل المرتبة الاولى من حيث الاستخدام في الجزائر عموما، اضافة إلى استخدامه من طرف الشباب بكثرة، نتيجة للميزات التي يتميز بها أهمها سهولة الاستخدام، أما موقع

(+Google) فهو موقع في التطور من حيث عدد المنتسبين اليه في الجزائر، أما موقع (twitter) فهو موقع مزال لم يحض بشعبية في الجزائر.

ثانيا:/كثافة استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال للصحف الالكترونية حسب متغيري الجنس والمستوى التعليمي

1/ لا يوجد فروق كبيرة في كثافة الاستخدام حسب متغير الجنس، اذ ظهر نفس ترتيب الصفات لدى الجنسين وبنسب جد متقاربة، حيث يتابع كلا الجنسين الصحافة الإلكترونية بصفة احيانا بنسب عالية، ويرجع هذا الأمر إلى الكثير من السمات العامّة المشتركة بين الجنسين من ناحية التخصص العلمي ومن ناحية الاهتمامات ...الخ. فأظهرت نتائج الدراسة أن الاناث من طلبة علوم الاعلام والاتصال سجلوا أعلى نسبة في متابعة الصحف الالكترونية بصفة " احيانا "بنسبة عالية بلغت (63.63%)، ونفس الأمر لدى الذكور منهم كانت صفة "احيانا "هي البارزة، بأعلى نسبة بلغت (58%)، بينما بشكل متقارب الى حد بعيد عبّر الطلبة عن استخدامهم للصحافة الإلكترونية بصفة نادرة، حيث عند الإناث بلغت (30.30%)، والذكور بنسبة (30%)، في حين نجد بعض الاختلاف البسيط في نسبة المتابعة بصفة دائمة، والتي سجلت نسبة أعلى لدى الذكور (8%) ، مقارنة بالإناث التي سجلت فقط(6%).

أمّا على مستوى متغير المستوى التعليمي فيبدو من خلال هذه النتائج، أنّ طلبة الليسانس يتابعون الصحافة الإلكترونية الجزائرية، أكثر من نظرائهم من طلبة سنوات الماستر فاغلبهم (طلبة ليسانس) يتابعونها بصفة أحيانا، فبلغت نسبة صفة "أحيانا" درجة عالية جدا لدى طلبة سنوات اليسانس بـ (70%) منهم، ونفس الشيء بالنسبة لطلبة سنوات الماستر ، لكن بنسبة أقل بكثير قدرت بـ (50%)، وفي المرتبة الثانية أيضا ظهرت صفة " نادرا " لدى المستويين لكن لدى طلبة الماستر (40%) و طلبة الليسانس فقط (23%)، أمّا صفة" دائما" سجّلت اعلى نسبة لها لدى طلبة سنوات الماستر بـ (10%) مقارنة بطلبة الليسانس بنسبة (6.66%) فقط، وترجع الاسباب إلى كون طلبة اليسانس ربما يتوفر لديهم وقت فراغ أكثر وعدم وجود مسؤوليات عليهم نتيجة صغر سنهم ،اذا ما

قارناهم بطلبة سنوات الماستر الذين قد يكونون في مراكز مسؤولية أكثر، كالعمل والانشغال بالبحث العلمي اكثر والتركيز على اعداد مذكرة الماستر...الخ.

2/الوقت المستغرق في استخدام الصحافة الإلكترونية الجزائرية حسب متغيري الجنس والمستوى التعليمي:

فحسب متغير الجنس: توصلت الدراسة إلى أنّه هناك فروق واضحة، من حيث مدة الاستخدام حسب متغير الجنس، فالذكور يستخدمون الصحافة الالكترونية وقت أطول مقارنة بالإناث، اذ يكفي ان الاناث لم يسجلوا أي حضور في مدة "أكثر من ساعة". فقدرت نسبة الذكور الذين يستخدمون الصحف الإلكترونية، في وقت مدته "اقل من ساعة واحدة "بنسبة عالية بلغت (58.82%)، بينما الإناث سجلت لديهم نسبة أعلى منها بلغت (63.63%) لنفس المدّة، في حين اختلف الجنسين في ترتيب الوقت الثاني فظهرت مدة " اكثر من ساعة" لدى الذكور بنسبة (23.52%)، أما الإناث فكانت نسبة الذين يستخدمون الصحافة الالكترونية لمدة تفوق الساعة معدومة، في حين سجلوا نسبة معتبرة في مدّة " ساعة" قدرت (36.36%) مقارنة بالذكور الذين سجلوا فيها نسبة (17.64%).

امّا حسب متغير المستوى التعليمي: لا توجد فروق كبيرة بين المستووين ،حول الوقت المستخدم في استخدام الصحافة الالكترونية الجزائرية، إذ ظهرت الصفات بنفس الترتيب لدى كلا المستويين، مع وجود ميل للاستخدام وقت اطول لصالح طلبة الماستر، وقد تكون أحد أهم الأسباب هو تطور الاهتمامات مع تطور المرحلة العلمية وكذا النضج ، وهو ما ينعكس على زيادة الاهتمام بالأخبار والقضايا أكثر، إضافة إلى محاولة تطوير الخبرات في علوم الإعلام والاتصال .وظهرت مدة "أقل من ساعة" بنسبة مرتفعة جدا لدى طلبة سنوات الماستر بلغت (70%) في المقابل بلغت اقل لدى الليسانس بـ (60%)، اما مدة "ساعة" ظهرت ثانيا أكبر لدى طلبة اليسانس (36.66%) وأقل منها لدى طلبة الماستر قدرت بـ (20%)، وأخيرا مدة " أكثر من ساعة " جاءت أعلى لدى طلبة سنوات الماستر (10%) في مقابلها (6%) فقط لدى سنوات الليسانس.

ثالثا: الأجهزة المستخدمة و طبيعة المواضع التي يهتم بها طلبة الإعلام والاتصال حسب متغير الجنس:

1/طبيعة المواضيع حسب متغير الجنس: توجد فروق واضحة بين الجنسين في ترتيب طبيعة المواضيع، فالمواضيع السياسية كانت الأولى لدى الذكور، أمّا الإناث فالمواضيع الاجتماعية هي التي تصدرت قائمة المواضيع التي يهتمون بها، اضافة إلى فروق في نسبها أيضا ماعدا المواضيع الثقافية، كما برز تأخر ظهور المواضيع الرياضية لدى الذكور والإناث في نفس الترتيب ،وهو أمر يبدو غير مألوف، على اعتبار أن الشباب يهتمون بها أكثر من الفتيات، حيث أن المواضيع السياسية احتلت المركز الأول لدى الذكور بنسبة (39.39%) في حين جاءت ثانية لدى الاناث بنسبة (18.68%) فقط، في المقابل كانت المواضيع الاجتماعية رقم واحد لدى الإناث بنسبة بلغت (45.28%)، في حين ظهرت هذه الاخيرة في المرتبة الثانية لدى الشباب، بنسبة اقل بكثير قدرت بـ (15.5%)، وصنفت المواضيع الثقافية ثالثا لدى كل من الجنسين بنسب متقاربة فالذكور (27.27%)، امّا الاناث سجلوا نسبة (24.52%)، أما المواضيع الرياضية ظهرت لدى الذكور بنسبة (18.18 %) فقط مقابل(7.54%) للإناث، في حين ظهرت اهتمامات أخرى لدى الفتيات فقط بنسبة (3.77%).

2/الاجهزة المستخدمة حسب متغير الجنس: لا توجد فروق كبيرة في استخدام الأجهزة الإلكترونية من أجل التعرض للصحافة الإلكترونية، اذ ظهر نفس ترتيب الاجهزة لدى الجنسين وبفوارق بسيطة، لكن عموما يستخدم الطلبة الهواتف المحمولة او الحواسيب المحمولة، أما الإناث فهن أكثر استخداما للهواتف المحمولة، إذ دلّت النتائج عالى وجود استخدامات متنوعة للأجهزة الإلكترونية، من أجل استخدام الصحافة الالكترونية الجزائرية لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال، لكن الهاتف المحمول احتل المرتبة الأولى لدى الجنسين بنسبة أعلى لدى الفتيات بلغت (47.36%) مقابل (37.93%) للذكور، فيما جاء في المرتبة الثانية الحاسب المحمول لدى الجنسين أيضا لكن لدى الذكور بنسبة أعلى قدرت ب (47.36%) أقل من الإناث بـ (37.93%)، ثم استخدام الحواسيب المكتبية بنسب متقاربة لدى كل من الجنسين، بلغت لدى الذكور (10.52%)

مقابل(8.62%) للإناث، ثم أخيرا الألواح الإلكترونية ظهرت بنسب ضعيفة ومتقاربة لدى الجنسين، فالذكور بنسبة (5.62%) أمّا الإناث (6.89%).

رابعا: دوافع استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال للصحف الالكترونية الجزائرية:

من خلال النتائج أعلاه، يتّضح أن ميزة الفورية هي التي تجذب أفراد العينة لاستخدام الصحف الإلكترونية، وهذا ما تقدمه هذه الاخيرة في شكل تحديثات على فترات زمنية متقاربة، لمختلف المستجدات حول الاخبار والأحداث المختلفة، في حين يفرض تخصص علوم الإعلام والاتصال نفسه من بين أهم دوافع الاستخدام، وهذا أمر منطقي اذ أنّ التعرض لمختلف وسائل الإعلام يكسب الطالب بعض الخبرات والمعارف حول الإعلام عموما، من حيث الوسائل أو من حيث المضامين التي يقدمها، في حين ان الطلبة لا يعتبرون أن مواضيع الصحف الالكترونية هي مواضيع مختلفة عن مواضيع الصحف الورقية، من حيث أسلوب الطرح و المعالجة، لذلك انعدم ظهور هذا الأمر كأحد دوافع استخدام الصحف الالكترونية الجزائرية لأفراد العينة، اذ أخذ دافع الحصول الفوري على الاخبار نسبة (28.70%)، ليليها دافع اكتساب المعلومات والمعارف، بنسبة لا باس بها تقدر بـ (22.22%)، ثم بنسب متقاربة لكل من دافع متابعتها بحكم تخصص علوم الاعلام والاتصال بنسبة (14.81%) ودافع كون الصحف الإلكترونية توفر المال والجهد (12.03%)، ويأتي في المراتب المتوسطة بنسب ضعيفة كل من دافع قضاء وقت الفراغ بنسبة (9.25%) ثم دافع التفاعلية التي تقدمها الصحافة الالكترونية، بنسبة (7.40%) فقط، أما المراتب الاخيرة بنسبة ضعيفة سبب التعود على قراءة الصحف الإلكترونية بنسبة (5.55%)، ثم بنسبة معدومة بدافع أنها تعالج مواضيع لا تستطيع الصحف الورقية معالجتها.

خامسا: كيفية تفاعل أفراد العينة مع مضامين الصحافة الإلكترونية الجزائرية، و الأشكال الصحفية الأكثر تفاعلا معها من طرف الطلبة:

1/صور وأشكال التفاعل مع مضامين الصحف الإلكترونية الجزائرية: يتفاعل أفراد العينة بضغط زر الاعجاب والتعليق على المضمون بنسب كبيرة، ثم التفاعل عن طريق مشاركة المضمون على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة أقل بقليل، ثم الرد بتعليق في موقع

الصحيفة على الإنترنيت، فيما عبرت نسبة(7.69%) انّهم لا يقومون بأي رد فعل تجاه المضامين. فبلغت نسبة التفاعل برمز" الإعجاب " للمضمون اكبر نسبة قدرت بـ (38.46%)، ثم التفاعل عن طريق "التعليق على االمضمون " من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة أقل بنسبة (28.84%)، ثم مشاركة المحتوى مع الغير بنسبة (21.15%)، ثم التفاعل عن طريق الرد بتعليق في موقع الصحيفة الالكترونية على الانترنيت، بنسبة ضعيفة جدا بلغت(3.84%)، في حين انعدم أي تفاعل من خلال الاتصال بمسؤولي الموقع في الصحفية الإلكترونية. وتبدو مختلف اشكال التفاعل واقعية، نتيجة لمتابعة نسبة كبيرة من الطلبة للصحافة الإلكترونية من خلال صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يمكن من التفاعل مع المحتوى المقدم عن طريق الإعجاب والتعليق والمشاركة.

2/ الأشكال الصحفية الأكثر تفاعلا معها من طرف أفراد العيّنة:

يتم التفاعل مع المحتويات المرفقة بالفيديو بأكبر نسبة قدرت بـ (45%)، ثم التفاعل مع المواد المرفقة بالصور بدرجة أقل بقليل بلغت(43%)، وفي الأخير جاءت نسبة التفاعل مع المحتويات المقدمة في شكل نصوص (12%) فقط. وتحيل هذه النتائج إلى فاعلية الفيديو والصورة في التأثير في الفرد، نظرا لكونها تقدم الموضوع بطريقة جذابة، اضافة الى المصداقية التي توضحها الصورة أو الفيديو على عكس النصوص وحدها.

سادسا: الاشباعات المحققة من التفاعل مع مضامين الصحف الإلكترونية الجزائرية من طرف عينة الدراسة:

يرى طلبة الإعلام والاتصال بنسبة (36.17%) انّهم عبروا عن آرائهم بصراحة حول موضوع ما من خلال تفاعلهم مع مضامين الصحف الإلكترونية الجزائرية، بينما بنسبة (29.78%) يرون أنهم وجدوا متنفسا للتعبير عن أفكارهم، فيما يقول بعضهم أنهم احسوا أنفسهم أشخاص فعالين من خلال ذلك التفاعل وذلك بنسبة (12.76%)، وبنسبة مساوية لها من يعتبرون أنهم تمكنوا من تحسين قدرات التواصل لديهم، فيما كان الذين يرون أنهم وجدوا اشخاصا يشاركونهم نفس الاهتمامات من خلال تفاعلهم مع مضامين الصحف الإلكترونية الجزائرية، بنسبة قليلة قدرت بـ (8.51%).

خاتمة:

يتابع أغلب أفراد العينة الجرائد الالكترونية التي لها اصدارات ورقية حيث تعتبر صحيفتا" الشروق أون لاين" و"الخبر" هما الأكثر استخداما، ويعتمد أفراد العينة على الهاتف المحمول في التعرض لها، ولا توجد فروق بين الجنسين في كثافة استخدام، اما من ناحية الوقت المستغرق فالذكور يستخدمونها أكثر من الإناث، وتعتبر ميزة افورية هي أهم دوافع التعرض للصحافة الالكترونية، إلى جانب اكتساب المعارف و المعلومات، ويعد موقع "face book" هو أكثر المواقع استخداما للتعرض لصفحات الصحف الالكترونية الجزائرية،كما يتفاعل أفراد العينة مع المحتويات عبر الإعجاب والتعليق أكثر من المشاركة، وأظهرت الدراسة أن المواد المرفقة بالصور والفيديو هي الأكثر تفاعلا معها، وأن أهم الاشباعات المحققة من خلال تفاعلهم مع محتويات الصحافة الإلكترونية، هو التعبير عن آرائهم بصراحة حول الموضوع المقدم.

هوامش البحث:

(1) رضا عبد الواجد أمين (2007): **الصحافة الالكترونية**، دار الفجر، القاهرة، ص 95.

(2) عبير شفيق جورج الرحباني(2009):**استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، ص7.

(3) سامية أبو نصر(2014): **الصحافة الالكترونية وثورة الفيسبوك**، المكتبة العصرية، القاهرة، ص43.

(4) عبد الرزاق محمد الدليمي(2011): **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**، دار وائل، عمان، ص 218 .

(5) محمد حمدي الفاتح(2010): **استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة باتنة، ص 37.

(6) رضا عبد الواجد أمين: مرجع سابق، ص99.

(7) محمد بوحوالي(2014/2013): **واقع الصحافة الإلكترونية الجزائرية في ظل هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي (دراسة وصفية تحليلية)**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر3، ص 61.

(8) نصر الدين العياضي(2009): **الرهانات الابستمولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي(ابحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد)**، منشورات جامعة البحرين، ص 20.

(9) آمال عساسي(2014): **اثنوغرافيا مستخدمي الفيسبوك في المجتمع الجزائري**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة باتنة، ص(26 -27).

(10) نور الدين هادف(2008): **التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال (الاستخدامات و الاشباعات)**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، ص24.

(11) بورقعة سمية(2014): **تطبيقات التفاعلية في صحافة الإنترنيت (دراسة مسحية)**، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 40، جامعة عنابة، ص3.

(12) يسرى خالد إبراهيم(2014): **وسائل الإعلام الإلكترونية ودورها في الإنماء المعرفي**، دار النفائس، عمان، ص 150.

(13) سعيد محمد الغريب(2009): **التفاعلية في الصحف العربية على الإنترنيت**، ابحاث المؤتمر الدولي حول الإعلام الجديد، منشورات جامعة البحرين، ص 565.

(14) خالد محمد غازي(2016): **الصحافة الإلكترونية**، وكالة الصحافة العربية، ص(186- 188).

(15) سامية ابو النصر: مرجع سبق ذكره ، ص (52 -53).

(16) سعيد محمد الغريب: مرجع سابق، ص 566.

(17) محمد الفاتح حمدي: مرجع سابق، ص 70.

(18) المرجع السابق.

(19) محمد بوحوالي: مرجع سبق ذكره.